

قضايا الأدب الهامشي:

المجتمع

تمهيد:

اتسع محيط طبقة المهمشين في المجتمع بشدة، وخاصة بعد ذبوع مفاهيم العنصرية، والإقصائية، نتيجة الأزمات الاجتماعية. وكرد فعل على إخفاق الأنظمة السياسية في منح طبقات المجتمع الدنيا العناية الكافية في ظل اهتزاز القيم، وتشتت الذات الجماعية، وحيرة الذات الفردية، وغموض الزمن الراهن والآتي، وتشظي المنطق المألوف. كل ذلك كون وخلق ذات إنسانية مهمشة.

الهامش الاجتماعي:

يقصد بالهامش الاجتماعي الشخصيات المهمشة في المجتمع مثل: اللقطاء، الفقراء، النساء، السود... وهذه الشرائح الاجتماعية تمثل القاع، وتعاني الاغتراب والعزلة الاجتماعية في وجود قوى تستفيد من ذلك الوضع، وتستغل بقاء الشرائح الأقل منها كما هي، وتحرص على استغلالها. الأمر الذي يوصلنا إلى أن غياب دور الدولة تجاه تلك الفئات يسهم في تفاقم مأساة المهمشين اجتماعيا ومعانائهم.

المراجع: